

المطر غزيراً والرياح شديداً والبرد قارساً فلم تسكن من التفرج على صيدا كما ينبغي وانما تمكنا من زيارة مدرستي البنات والصبيان وغرف القراءة وإدارة مجلة العرفان . وسرنا ما رأينا من دلائل النهضة ومقدمات العمران وما آتاه من حسن العواطف وكرم الاخلاق بمن عرفناهم من الوطنيين والاميركان وقد خطب الرجائي في (قيمة الحياة) خطاباً بديعاً وايدى . اتجأت به نفسه العالية من سامي الافكار ورفيع التصورات . واتخذت من حجاب المرأة المسيحية موضوعاً حدثت به المعتزلين . وهو المنشور في هذه الجلساء . ولما زرنا مدرسة البنات رأينا التلميذات يحيطن بسكينة ورغبة وإيلين اقمشة بيضاء نظيفة كقلوب العذارى فكلهن الرجائي عن (اعمل) وخاطبتن في (السنوية)

محاربة المرأة للسل

قلنا في الجلساء . التاسعة كما كننا نعلم «صار للسل مستثنيان في هذه البلاد» ثم بلغنا ان راهبة اعازرية كريمة «الخت سليل» ترضي . مستشفى ثانياً انه في واسطه المثل بين يحنس وبكنيا وقد امكن بنا . قسم الفقراء . وستكمل بقية الاقام ايضاً من مالها الخاص وتوقف له ما يني بنفقاته . وقد علمنا ان جمعية اغاثة الفقراء في حي مار تقولا تقتدي بشقيقتها جمعية اغاثة البائس في الصيغة بمساعدة مستشفى السل العامل على انشائه بعض الاطباء والفضلاء . والجمعيتان مؤلفتان من الجنس اللطيف

المدرسة الوطنية في الشويفات

ظهر فضل المرأة في مركز قضاء الشوف واضحاً جلياً يبرهن حسن استعدادها للامال العمومية المجيدة واستطاعتها القيام بها ان وافقتها الاحوال . بدليل ما فيه من المدارس والجمعيات المنشأة بهمة الجنس اللطيف وعنايته وفضله . من ذلك المدرسة الوطنية التي أنشأتها الانسة اسطاس خوري وهي اليوم بادارة الانسة اميليا طراد

زرنا هذه المدرسة وتوقدناها فاننا فيها حسن التهذيب والتربية والتعليم وبدأ لنا في رئيسها جمال الفيرة والتقوى وحب الخير وانكار النفس . فتذكرنا ما كنا نسمعه من مثل هذا عن منشئها المنعبة اليوم في اميركا . فالتحذنا من الاثنين امثلة حدثنا بها التلميذات والتلاميذ . وعدنا مترنين بفضل المرأة وما يشره مع العلم والادب